

## ٤- اسم الله المجيب (المجلس الثاني) - إنه ربى - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين اللهم  
انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا - 00:00:00

اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفاف  
والغنى. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في غزة - 00:00:17

اللهم انصر اخواننا في كل مكان اللهم انصر اخوانى المستضعفين في كل مكان. اللهم سدد رمي المجاهدين اللهم امدهم بمدد من  
عندك اللهم امدهم بجند من عندك اللهم ثبت اقدامهم وانصرهم على عدوكم وعدوهم يا رب العالمين - 00:00:32

اللهم تقبل شهداءهم وانشفي مرضاهم وداوي جراحهم اللهم كن لهم عونا ونصيرا. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم  
وانكر لهم ولا تذكر عليهم وانصرهم على من بغي عليهم - 00:00:52

اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ومن فوقهم ونعواز بعظمتك ان يغتالوا من تحتهم اللهم قاتل  
الكفرة الذين يصدون عن سبيلك يكذبون رسلك ويقاتلون اولائك الله الحق - 00:01:08

اللهم عليك بيهود فانهم لا يعجزونك. اللهم عليك بهم. ومن عاونهم ومن ناصرهم اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك اللهم زلزل الارض من  
تحت اقدامهم وقدف الرعب والوهن في قلوبهم وابدائهم - 00:01:25

واجعل الدائرة تدور عليهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعواز بك اللهم من شرورهم وبعد ان شاء الله نستكمم الكلام في مجلس  
اليوم عن عن اسم الله المجيب سبحانه وتعالى - 00:01:39

الله سبحانه وتعالى ان يستخرج منا ما يرضيه وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته كنا اتكلمنا في مجلس آآ المجلس الماضي  
آآ عن حاجة الانسان حاجة الانسان للدعاء. يعني قبلنا ما نتكلم عن معاني اسم الله المجيب - 00:01:57

احنا محتاجين ان احنا يعني نزرع في قلوبنا هذا الاحتياج شعور الحاجة الى الله سبحانه وتعالى والافتقار اليه سبحانه وتعالى ان انا  
مفتقر الى ربى سبحانه وتعالى في كل شيء - 00:02:20

في الدرس اللي فات يعني مهم ان احنا نسمعه وقلنا ان اسم الله المجيب ورد في كتاب الله اه في ايتين لقوله تبارك وتعالى في قصة  
صالح عليه السلام والى ثمود اخاهم صالح - 00:02:36

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وانشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيب وقال  
تعالى ولقد نادنا نوح فلنعلم المجيبون - 00:02:52

وذكرنا قول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة لما رفعوا اصواتهم بالدعاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصما ولا  
غائبا انكم تدعون قربا مجيما يسمع دعائكم ويستجيب - 00:03:12

انكم تدعون قربا مجيما يسمع دعائكم ويستجيب معنا المجيب في حق الله سبحانه وتعالى كما قال ابن الاثير رحمه الله وفي اسماء  
الله تعالى المجيب. وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء - 00:03:33

وهو اسمه فاعل من اجاب بجيب هو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء المجيب سبحانه وتعالى في حقه الذي يقابل الدعاء  
والسؤال بالقبول والعطاء يعني مثلا لما انت تقول يا رب - 00:03:54

اغفر لي ربنا سبحانه وتعالى يقبل هذه الدعوة فيغفر لك يا رب اعفو عنني وربنا يقبل هذه الدعوة فيغفو عنك وتعالى اللهم اعف عننا او

00:04:18 - عطاء يا رب ارزقني مثلا

سيارة يا رب ارزقني عملا. يا رب ارزقني زوجة. يا رب ارزقني ولدا صالحًا. فهو يطلب عطاء من الله سبحانه وتعالى يجبيه يعني يعطيه هو الذي يقابل الدعاء والسؤال والدعاء اما يكون دعاء ثناء - 00:04:36

او دعاء مسألة دعاء الثناء يعني ان الانسان يثنى على ربه سبحانه وتعالى او يذكر في حال الثناء يعني احوال الناس تتفاوت في الدعاء كدعاء مثلا يومنا عليه السلام ثم قال لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين - 00:04:54

دعاء ثناء هو يثنى على ربه سبحانه وتعالى. يوحد ربه تبارك وتعالى. يقول لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين زي دعاء الكرب دعاء كل ثناء على الله. لا الله الا الله العظيم الحليم. لا الله الا الله رب العرش العظيم - 00:05:19

لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم انت تثنى على الله سبحانه وتعالى. فه دعاء سناء الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. كل ده ثناء - 00:05:39

ويقابل الدعاء اللي هو دعاء الثناء بالقبول يقبل منك سبحانه وتعالى هذا الثناء او يقابل الدعاء اللي هو دعاء المسألة بالعطاء اغفر لي ارزقني هب لي من الصالحين وهكذا المجيب سبحانه وتعالى هو الذي يقابل دعاءك - 00:05:55

ويقابل سؤالك بالقبول والعطاء قال الحليمي رحمه الله المجيب الذي ينيل سائله ما يريد ولا يقدر على ذلك غيره المجيب الذي ينيل سائله ما يريد ولا يقدر على ذلك غيره - 00:06:17

قال ابن القيم رحمه الله وهو المجيب يقول من يدعوا اجبه انا المجيب لكل من دعاني هو المجيب لدعوة المضطر اذ يدعوه في سر وفي اعلانه قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه - 00:06:41

ويكشف السوء وقال انس رضي الله عنه في قوله تبارك وتعالى واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون قال فليستجيبوا لي يعني ليدعوني - 00:07:01

وليرؤمنوا بي انهم اذا دعوني استجبت لهم عن انس رضي الله عنه يقول فليستجيبوا لي فليستجيبوا لي يعني ليدعوني وليرؤمنوا بي يعني انهم ليؤمنوا انهم اذا دعوني استجبت له وقال خطابي رحمه الله - 00:07:23

هو الذي يجيب المضطر اذا دعاه ويغيب الملهوف اذا ناداه وقال ربكم ادعوني استجب لكم احنا قلنا في الدرس المرة اللي فات ان في انواع للاجابة. في اجابة عامة اجابة عامة قال تعالى قل من ينجيكم في ظلمات البر والبحر - 00:07:46

يدعونه تضرعا وخفية. لان انجانا من هذه لنكون من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب. ثم انتم تشركون يعني هذا الكافر وهو فيه البحر وهو فيه السماء واحد ملحد - 00:08:09

راكب طيارة والطيارة بقت تضطرب كده ممكن تسقط تلاقيه يرفع ايده ويدعي يتضرع زي ما حصل مع سيدنا عكرمة رضي الله عنه قال قال سعد رضي الله عنه واما عكرمة بعد عكرمة اسلم بعد فتح مكة - 00:08:29

فكان في البداية هرب رضي الله عنه هرب من النبي عليه الصلاة والسلام قال سعد واما عكرمة فركب البحر اصابته معاصف يعني آآآركبوا آآآسفينة وبعد لما يعني كانوا في البحر - 00:08:51

اصابته معاصف يعني ريح شديدة وقال اصحاب السفينة وهم كفار اصلا اخلصوا فان الهمة لا تغنى عنكم شيئا ها هنا صاحب السفينة قال لهم قال لهم الاصنام بتاعتهم دى مش هتنفعكم - 00:09:09

اخلصوا يعني وحدوا ربنا علشان الاصنام دى خلاص هنا يعني انتم بتعدوها وانتم في البر وتعتقدوا ان هي هتنفعكم هي هنا مش هتنفعكم اخلصوا فان الهمة لا تغنى عنكم شيئا هنا. هي لا تغنى عنهم شيئا لا في البحر ولا في البر - 00:09:27

ولكن ده الایمان الاضطراري. هو خلاص حتى في يعني عبارة بالانجليزي يعني بيقولوا ترجمتها يعني ملحد حتى تسقط الطائرة فقال عكرمة رضي الله عنه قبل اسلامي بقى وهو كان في السفينة فلما لقى الرجل بيقول صاحب السفينة بيقول اخلصوا - 00:09:49

ان الهمة لتغنى عنكم شيئا اهنا؟ قال عكرمة والله فان لم ينجني من البحر الا الاخلاص لا ينجيني في البر غيره اللهم ان لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه - 00:10:17

ان اتي محمدما صلى الله عليه وسلم حتى اضع يدي في يده فلا جدنه عفوا كريما عكرمة رضي الله عنه دعا وهو في البحر قال يا رب  
ان لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي محمدما - [00:10:34](#)

صلى الله عليه وسلم حتى اضع يدي في يده. فلا جدنه عفوا كريما الله سبحانه وتعالى المجيب يستجيب دعاء المضطر. امن يجيب  
المضطر اذا دعاه ويكشف السوء قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه واتق دعوة المظلوم - [00:10:57](#)

فانه ليس بينها وبين الله حجاب. وفي رواية في في مسند الامام احمد قال صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم وان كان كافرا  
فانه ليس دونها حجاب قال اتقوا دعوة المظلوم وان كان كافرا. فانه ليس دونها حجاب - [00:11:19](#)

فدي الاجابة ايه؟ الاجابة العامة وفي اجابة خاصة اجابة خاصة للانبياء والصالحين قول الله سبحانه وتعالى في الحديث ولئن سألني  
لاعطيته ولئن استعاذني لاعيذنه. دي في معاملة خاصة لاهل الايمان - [00:11:43](#)

مجيب اجاب وتعالى اسيه لما دعت قالت ربى ابني لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين  
واجاب سبحانه وتعالى طالوت لما دعا هو واصحابه - [00:12:03](#)

قال تعالى ولما بروزا بجالت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم بازن الله وقتل  
داود جالوت واجاب امرأة عمران. لما دعت قالت واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم - [00:12:29](#)

فكفى وتعالى مريم وابنها مس الشيطان هي دعت قالت واني اعيذها بك. يعني اعيذها بك اعيذ مريم بك وذريتها من الشيطان  
الرجيم فكفى مريم وابنها مس الشيطان سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:12:56](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا مسه الشيطان حين يولد وفي رواية قال ما من مولود الا يستهل صارخا من  
مس الشيطان فيستهل صارخا من مسه اياد الا مريم وابنه - [00:13:18](#)

فدي صور منصور الاجابة الخاصة اجاب الله سبحانه وتعالى المجيب اصحاب الكهف لما دعوا قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا  
من امرنا رشدا وثبتهم سبحانه وتعالى الحق وجعلهم اية للعالمين - [00:13:42](#)

واجاب سبحانه وتعالى في الحديث الثالثة الذين اوهم المبيت الى غار فدعا كل واحد منهم وتسل الى الله سبحانه وتعالى بعمل  
صالح فاجابهم الله سبحانه وتعالى فدي انواع الاجابة. صور الاجابة العامة والاجابة الخاصة - [00:14:06](#)

وانا يعني عايز الانسان يتأمل الواحد مننا يتأمل في حال النبي صلى الله عليه وسلم مع الدعاء يعني لو لو الانسان نظر زي ما قلنا في  
الدرس اللي فات ان انسان ينظر في حال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:28](#)

ازاي كان بيدي ازاي كان بيفتقرب عليه الصلاة والسلام الى ربنا سبحانه وتعالى وده امر مهم جدا عائشة رضي الله عنها وهي يعني ايه  
تقول فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:48](#)

ليلة في الفراش يعني فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش يعني آآ تتحسس كده مكان النبي عليه الصلاة والسلام مش  
لاقيه النبي قالت فالتمسته دور كده. قالت فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد - [00:15:09](#)

وهما منصوبتان وهو يقول النبي ساجد عليه الصلاة والسلام اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا  
احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك في رواية - [00:15:32](#)

قالت عائشة رضي الله عنها افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائي هي بتدور كده شافت  
النبي مش موجود قالت ايه؟ اه ده ممكن يكون ذهب - [00:15:53](#)

الى بعض نسائه سبحانه وتعالى في حاجة والنبي عليه الصلاة والسلام في حال في شأن ده حال النبي عليه الصلاة والسلام مع الدعاء يعني في في يوم في  
وامي اني لفي شأن وانك لفي اخر - [00:16:09](#)

وانا بفك في حاجة والنبي عليه الصلاة والسلام في حال في شأن ده حال النبي عليه الصلاة والسلام مع الدعاء يعني في في يوم في  
يوم بدر قال عمر رضي الله عنه - [00:16:30](#)

لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثة وتسعة عشر رجلا استقبل نبي الله

صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه - 00:16:44

وجعل يهتف بربه. شف كلام عمر رضي الله عنه ويصف شكل النبي عليه الصلاة والسلام وهو يدعى وده دعاء ايه في يوم بدر؟ يوم بدر وهو اصلا النبي عليه الصلاة والسلام وعد بالنصر - 00:17:08

مش رينا سبحانه وتعالى قال واد يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم ربنا وعد وعد المسلمين النصر على احدى الطائفتين اما القافلة بغير ابي سفيان او الجيش وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم - 00:17:24

ربنا وعد اصلا بالنصر خلاص مجرد ان الجيش يصل. فيلاقي ان القافلة عدت وهيقابلوا جيش المشركين ربنا وعد بالنصر ومع ذلك هذا دعاء النبي صلي الله عليه وسلم جعل يهتف بربه. اللهم اجز لي ما وعدتني - 00:17:48

اللهم اتي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداوه عن منكبيه عليه الصلاة والسلام - 00:18:07

فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه سيدنا ابو بكر اشفق على النبي صلي الله عليه وسلم هو المشهد ده يصور حال النبي صلي الله عليه وسلم مع الدعاء - 00:18:28

واهمية الدعاء. الجيش واقف النبي عليه الصلاة والسلام واقف يرفع ايده ويدعى ربنا سبحانه وتعالى سيدنا ابو بكر اشفق على النبي عليه الصلاة والسلام جاء من خلفه من ورائه واحتضن النبي عليه الصلاة والسلام واخذ الرداء والقاه على منكبيه عليه الصلاة والسلام وقال يا نبي الله - 00:18:49

كفاك مناشتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك كفاك مناشتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك انزل الله عز وجل اذ تستغثيون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - 00:19:08

فامده الله بالملائكة علي رضي الله عنه بيقول لقد رأيتنا ليلة بدر وما من انسان الا نائم الا رسول الله صلي الله عليه وسلم فانه كان يصلي الى شجرة ويدعو حتى اصبح - 00:19:32

يا الله النبي عليه الصلاة والسلام يوم بدر سيدنا علي يقول انا شفت بصيت على الجيش كده لقيت كله نائم الا النبي عليه الصلاة والسلام يصلى الى شجرة واقف قدام شجرة كده - 00:19:55

النبي عليه الصلاة والسلام بيصلی ويدعو حتى اصبح عليه الصلاة والسلام ابو هريرة رضي الله عنه يقول كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلي الله عليه وسلم ما اكره. ابو هريرة - 00:20:10

كلام امه في يوم من الايام اسمعته في النبي صلي الله عليه وسلم ما يكرهها كأنها شتمت النبي عليه الصلاة والسلام قال فاتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا ابكي - 00:20:35

فقلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتأبى عليه ودعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادعوا الله ان يهدي ام ابي هريرة تخيل كده وهو ابو هريرة رايح للنبي عليه الصلاة والسلام يقول انا ادعو امي الاسلام فابت علي فاسمعتني فيك ما اكره شتمتك. ادع لها بقى - 00:20:51

ايه الرحمة دي ؟ ايه سعة الصدر اللي عند النبي عليه الصلاة والسلام؟ ان حد يروح يقول له امي بتشتمك؟ ادعني لها. ربنا يهديها النبي عليه الصلاة والسلام يرفع يديه عليه الصلاة والسلام ويقول اللهم اهد ام ابي هريرة - 00:21:17

بكل بساطة قال ابو هريرة شف بقى اليقين في الدعاء دعاء النبي عليه الصلاة والسلام ابو هريرة خرج رايح فين؟ رايحة البيت قال فخرجت مستبشرًا بدعوة النبي صلي الله عليه وسلم - 00:21:33

فلما جئت فصربت الى الباب فاذا هو مجاف. لما وصل عند باب البيت لقى الباب مفروم قال فسمعت امي خشف قدميه امي سمعت ايه صوتي قدمي وقلت مكانك يا ابا هريرة - 00:21:51

ما تدخلش خليك عندك وسمعت خضخضة الماء. سمعت صوت كده كان حد بيغسل فيه مية صوت مية كده قال فاغسلت ولبست درعها الدرع اللي هو القميص اللي هو زي العباية بتاعة البيت كده يعني - 00:22:13

اللي هو قميص له فتحة كده من اللي عند العنق والاكمام. هي زي عبادة النساء اللي بتلبسها في البيت فقال قال ابو هريرة لبست درعها وعجلت عن خمارها. يعني خرجت بسرعة كده ما بستش ايه الخمار - [00:22:30](#)

مستعجلة يعني فرحانة. ففتحت الباب سم قالت يا ابو هريرة اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:48](#)

فأيتها وانا ابكي من الفرح ابو هريرة في البداية كان رايج ايه كان يبكي يبكي على حال امي خايف عليها بعدين جاي دلوقتي بيبكي من الفرح رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ابشر - [00:23:02](#)

قد استجاب الله دعوتك وهذا ام ابي هريرة قد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله واثنى عليه وقال خيرا ابو هريرة بقى قال ينتهز ايه؟ الفرصة قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي الى عباده المؤمنين - [00:23:22](#)

ويحببهم اليانا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين. وحبيب اليهم المؤمنين قال ابو هريرة كما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني الا احبوه - [00:23:48](#)

دي دعوة ان احنا نتأمل في حال النبي صلى الله عليه وسلم مع الدعاء ازيك يا النبي عليه الصلاة والسلام يدعوه ربها سبحانه وتعالى في كل وقت ده مهم ان انت تتأمل في دعوات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:14](#)

في الاذكار الدخول والخروج في كل حاجة لما تشواف حال النبي عليه الصلاة والسلام وهدي النبي عليه الصلاة والسلام مع الدعاء وبعدين بقى على ايه على حالنا هنلاقي ان احنا نشواف قد ايه مقصرين - [00:24:30](#)

بعدين احنا بعيد من العبادة دي لو الانسان مننا يعني يسأل سؤال دلوقتي طيب انا عندي دعوات كتير دعيت ربنا سبحانه وتعالى هو مش شايف اجابة انا فيه دعوات كان عندي مشاكل بل احيانا - [00:24:46](#)

ادعي بحاجة يحصل عكسها يكون في بلاء وادعي ربنا سبحانه وتعالى البلاء يشتند يكون في مصيبة وادعي ربنا المصيبة تيجي اصعب دلوقتي انا لما بدعي ربنا سبحانه وتعالى والاجابة بتتأخر - [00:25:04](#)

انت بتقول ان ربنا من اسمائه المجيب سبحانه وتعالى ويجب عباده سبحانه وتعالى ولابد ان يكون فيه اجابة طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال يسمع دعائكم ويستجيب. طب فين بقى الاجابة - [00:25:21](#)

المعنى ده ان شاء الله نتكلم عنه بتفصيل في الدرس القادم بازن الله هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه الحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:37](#)